

تقرير علمي مختصر مقدم ضمن مشروع التخرج ببرنامج بكالوريوس التسويق الرقمي

عنوان البحث:

دور التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز ولاء العملاء
للعلامات التجارية في قطاع المطاعم بالمملكة العربية السعودية
دراسة ميدانية

عنوان التقرير:

تقرير علمي مختصر حول أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

إعداد: قصي مهند المصري

الرقم الأكاديمي 232001592 :

الفصل الدراسي الثاني 2026

تقرير علمي مختصر حول أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

تمهيد

تُعد أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الجاد؛ فالبحث لا يُقاس قيمته فقط بموضوعه أو نتائجه، بل أيضاً بمدى التزام الباحث بالصدق، والدقة، والشفافية، واحترام حقوق المشاركين، وتوثيق المصادر بصورة صحيحة. وفي مجال الإعلام والتسويق الرقمي تزداد أهمية هذه القواعد بسبب الاعتماد المتزايد على البيانات، والاستبيانات الإلكترونية، وتحليل تفاعلات الجمهور عبر المنصات الرقمية.

أولاً: أخلاقيات البحث العلمي

يقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ التي تضبط سلوك الباحث أثناء اختيار الموضوع، وجمع البيانات، وتحليلها، وعرض النتائج. ومن أبرز هذه المبادئ احترام كرامة المبحوثين وخصوصيتهم، والحصول على موافقتهم قبل المشاركة، وبيان هدف الدراسة لهم بوضوح، وعدم استخدام البيانات إلا للأغراض العلمية التي جُمعت من أجلها. كما تقتضي الأخلاقيات البحثية تجنب إلحاق أي ضرر بالمشاركين، وعدم توجيه الأسئلة بطريقة تضغط عليهم أو تدفعهم إلى إجابات معينة. وفي الدراسات التي تستخدم الاستبيان الإلكتروني، ينبغي أن تكون الأسئلة واضحة ومباشرة، وأن يُترك للمبحوث حق عدم الإجابة أو الانسحاب من المشاركة دون أي ضغط.

ثانياً: الأمانة العلمية

تتمثل الأمانة العلمية في التزام الباحث بالصدق في النقل والتحليل والاستنتاج. ويشمل ذلك توثيق الاقتباسات والأفكار المأخوذة من الكتب والدراسات والتقارير وفق نظام علمي واضح، وعدم نسب أفكار الآخرين إلى الباحث. كما تشمل الأمانة العلمية تجنب التلاعب بالبيانات أو اختلاق نتائج غير حقيقية أو إخفاء نتائج لا توافق توقعات الباحث. فالنتائج البحثية يجب أن تُعرض كما هي، ثم تُفسر تفسيراً علمياً متزاناً يرتبط بأهداف الدراسة وتساؤلاتها والدراسات السابقة.

ثالثاً: أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي

مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي في الكتابة والبحث، أصبح من الضروري استخدامها بطريقة مسؤولة. يمكن للباحث أن يستعين بهذه الأدوات في التنظيم اللغوي، أو تحسين الصياغة، أو تلخيص الأفكار، لكنه لا يجوز أن يعتمد عليها في إنتاج نتائج مزيفة أو مراجع غير حقيقية أو معلومات غير موثقة. كما يجب على الباحث مراجعة أي محتوى يتم توليده آلياً والتأكد من دقته، لأن المسؤولية النهائية عن البحث تقع على الباحث نفسه، وليس على الأداة المستخدمة.

رابعاً: تطبيق ذلك على الدراسة الحالية

في الدراسة الحالية التي تتناول دور التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز ولاء العملاء للعلامات التجارية في قطاع المطاعم بالمملكة العربية السعودية، يظهر الالتزام الأخلاقي في صياغة الاستبيان بصورة واضحة، وحماية خصوصية المشاركين، وعدم طلب بيانات شخصية غير ضرورية، وتوظيف الإجابات في الإطار الأكاديمي فقط. كما يظهر الالتزام بالأمانة العلمية من خلال توثيق المراجع والدراسات السابقة، وربط النتائج بالمصادر العلمية، وتجنب النقل الحرفي غير الموثق أو الاعتماد على معلومات مجهولة المصدر.

خاتمة

يتضح مما سبق أن أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية ليستا جانباً شكلياً في البحث، بل هما أساس قبول البحث وموثوقيته. فكلما التزم الباحث بالصدق، واحترام المبحوثين، وتوثيق المصادر، والموضوعية في عرض النتائج، أصبح بحثه أكثر قيمة وفائدة. ومن ثم فإن الالتزام بهذه المبادئ يُعد شرطاً أساسياً لإنجاز بحث أكاديمي رصين يخدم المعرفة العلمية ويحقق متطلبات الجامعة.

المراجع

بابي، إيرل (2021). ممارسة البحث الاجتماعي. سينجاج ليرنينغ.

جامعة ميدأوشن (2026). مناهج البحث الإعلامي: DGM 336 المحاضرة العاشرة، إتمام المسودة النهائية للبحث وأخلاقيات البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). SAGE Publications.

Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research & Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences.